

اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول للصف الثامن 2020-2021

الوحدة الأخيرة في المرأة- للكاتب الفرنسي: ليون فر ليبيه



كانت عجوزين طاعتين في السن، وكانت هي ما تزال محتفظة بجميع ملائكتها، ماعدا صحة الجسد، التي كانت تمنعها من العمل في خدمة المنازل أكثر من ساعتين أو ثلاثة ساعات في اليوم، أما هو فقد "اختَّ عقله"، لكنهما كانت تتحجج بكل لطف: لا، هذا مجرد فقدان للذاكرة. فإذا كان العامل الذي قضى فيه أربعين عاماً من حياته لا تزال تستخدمنه "كبتندول" لقاء عشرين فرشا يومياً، وكانت هذه المهمة تقتصر على تحريك قضيب من الحديد جيئاً وذهاباً، بحركة متصلة تنتقل إلى آلات معقدة. كانوا يجلسونه على دكة خشبية في غرفة سرتة الإنارة، ويضعون ذراعه موضع الحركة. فتبدأ يده بالعمل مباشرة، دون حاجة للتفكير مطلقاً.

كان إذا لم تأت زوجته لاصطحابه في المساء، يمشي ويمشي، على غير هدى، ويضيع في الطرق المداخلة، إلى أن يقوده بعض الناس إلى بيته في هزيع الليل، بعد أن يقرؤوا عن أنه المثبت بإحكام على قبهته. كان الزوجان يملكان أثاثاً كاملاً ابتعاه قطعة قطعة بالأقساط خلال سنوات عديدة، ولقد بذلت المرأة بصورة خاصة كل ما تملك من الشباب والعافية والفرح لتبني مملكتها وتزيتها بتلك القطع، كما أن زوجها بذل هو الآخر حصيلة سنوات عديدة من الكد والتعب.

لكن، ومن السخرية الرهيبة أنهما منذ تجاوزا عتبة الشيخوخة، بدأ الجميع ينتزع ملائكتها، قطعة قطعة، كل ما جمعاه في ثلثين سنة من الصبر! الجميع بلا استثناء: العوز والبؤس والمرض، صاحب البيت والخبار والصيادلة، بل العالم والحياة بأكملها. انزعوا منها الخزانة، والمقاعد، والستائر المزدوجة، وساعة الحائط، والمائدة.

أجل؛ هذه الأشياء العاديَّة التافهة، حسناً أنهما قد امتلكاها بجهدهما، لكن ذلك لم يكن إلا وهما، إذ ما كادا يفرحان بها لبرهة، حتى جاؤوا يطالبونهما بها بكل قسوة: هيا رداً هذه الأشياء!

في هذه السن، حين يتسلَّثُ المرأة بالأشياء ويتعلقُ ما في وسعه بذكرياته وبعفه، في سنِّ الأمن والاطمئنان والاستقرار اليهاني، تنتزع الحاجة منهما كل شيء، وتحيلهما إلى الإلماق النائم.



لم يتبقَّ سوى تلك المرأة التي تنتصب فوق مدفأة غرفتهما البائسة. كانت هذه المرأة الزينة الأعلى بالنسبة لهما: لقد ابتعاها العجوز في غابر زمانها خفيةً بالمال الذي اقتضى شخيصاً. ولشد ما كانت مفاجأةً لطيفةً له في يوم عيد ميلاده، كان ذلك الحدث الأشد روعة في سنين زواجهما، لذا فقد دافعَت عن مراهِّها التي لم يتعرَّضْ لإطارها المذهب لأدنى خدش! لقد صنعت المستحيل، وذاقت أقصى العرمان، لكنهما لم تُضْعِّفْ بها. بيد أنَّ تاجر الخُرُّوات سيخضرُّكي يأخذ الحطام الآخرين.

كانت العجوز تجتر أفكارها في ترقيب متواتر، إلا أن فكره واحدة كانت تمنحها بعض العزاء؛ فزوجها لا يملك قواه العقلية، ومن المؤكد أنه لن يلاحظ اختفاء المرأة؛ فهو لم "يشعر" باختفاء ساعة الحائط قبل سنتين أشهر رغم أنه كان أفضل حالاً.

أما هي فقد كانت تحسّن اعداماً لكل رحمة اجتماعية، وتلاشياً لكل رجاء، عندما ترى أشياءها تنزع منها، كما تنزع أعضاء من جسدها.

لكلها ظلت تفكّر بأن زوجها مازال يعرف تفاصيل هذه الغرفة التي قضيَا العمر فيها، والفضل في احتفاظه بهذه الذّكري الخفية الكامنة يعود إلى المرأة؛ فحين كانت تعود به من العمل، متهالكاً مهارزاً، كان يجلس من تلقاء نفسه قبالة المرأة كإنسان يجد ذاته. لا ربّ أن فيه وميضاً ذهنياً، الوميض الأخير، الذي يجعله يتعامل على ذاته بعد، من جراء ما ترسله تلك القطعة الزجاجية من إضاءة مألوفة. فما عسى أن يفعل العجوز الآن؟ أثره يبكي ويرتّب على المرأة مثل طفل صغير؟. وجاء تاجر الخردوات.

انكمشت العجوز في زاوية الغرفة مرتعشة الأوصال، وهي تترقب ما سوف يجري للعجز العجالس أمام المدفأة. رأهُ كالمستغرق في حلم عميق، لا يتحرك فيه سوى خديه الأجوافين وشاربيه الأبيضين، يبلغ لعابه ويتطلّع إلى التاجر وهو يمرّبه، ثم يرتدي إلى أحلامه، شارد العينين. حسناً.. أحسست العجوز ارتياحاً كثيناً.

وتلاحت أنفاسها تستعيد ذكري ذلك اليوم المشمس الذي جلبها فيه المرأة، ولشدّ ما كانت سعادتها عظيمة! وما أكثر الحماقات اللطيفة التي نطق بها وهو يرسل شعرة الكستانائي أمام المرأة ويتسلّى بتسرحيات مضحكه عجيبة.

وعلى حين غرة، تمنّت من صميم قلبه أن يتأنّر العجوز بعض النّاثرا! فليصرخ، فليغضب لانتزاع المرأة، فذلك يثبت على الأقل أن ثمة رجاء، أن الأمل الأخير لم يفقد بعد. وكان العجوز ينظر إلى المرأة بسكنينة مطلقة، والرجل يحملها ويهب بالرّحيل.. أما هي فقد كانت تقوم بحركات غير واعية، ويأسها ينمو بصورة تتجاوز كل الحدود؛ يا إلهي، من المحال أن يكون كل شيء قد انتهى، من المحال أن يضيع الماضي دون أثر له على الإطلاق. واجتاز تاجر الخردوات عتبة الباب.

كان ألم العجوز رهيباً جداً فأفلتت منها مرغمةً صيحةً حادة، وقد فقدت كل سيطرة على أعصابها. وحرك العجوز رأسه عند هذا النداء، واستدارت عيناه الضائعتان يمنةً ويسرةً، كأنهما في الحقيقة لم تعودا تعرفان المكان الحالي بعدهما غاب عنه آخر مرشد لهما. وصرخت العجوز مرة أخرى. وراحَتْ هرِّكتَهُ: أواهَا (أليبر)! مر تلك الجميلة! ويلي! ويلك! عندئذ رفع العجوز ذراعه، وقد وضعه موضع الحركة، وشرع يقوم بعمل "البندول".

10.00 علامة

10 - 1

ما المقصود بالعبارة: "وكانت هي ما تزال محتفظة بجميع ملكاتها، ماعدا صحة الجسد"؟



.1. أن العجوز كانت تتمتع بقدرات عقلية جيدة.



.2. أن العجوز كانت تتمتع بصحة جسدية جيدة.



.3. أن العجوز تمكنت من الاحتفاظ بكل ممتلكاتها في المنزل.



.4. أن العجوز بذلت كل ما تملك لشراء الأثاث.

10.00 علامة

10 - 2

ما الذي فجر مشاعر المرأة العجوز؟



.1. انتزاع أثاث البيت قطعة قطعة.



.2. عدم تأثير الرجل العجوز بفقد المرأة.



.3.أخذ بائع الخردوات للمرأة.



.4. خوف العجوز من ملاحظة زوجها اختفاء المرأة.

علامة 10.00

10 - 3

أي العبارات التالية تدل على المشاعر المتناقضة لدى المرأة العجوز؟



.1 انكمشت العجوز في زاوية الغرفة مرتعشة الأوصال.



.2 فأفلتت منها مُرغمة صيحة حادة.



.3 أحست العجوز ارتياحاً كثيراً.



.4 من المحال أن يضيع الماضي دون أثر له على الإطلاق.

علامة 10.00

10 - 4

ما الذي تدل عليه العبارة: "مرآتها التي لم يتعرّضن إطاراتها المذهب لأدنى خديش"؟



.1 قيمة المرأة بالنسبة للعجز.



.2 جودة صنع المرأة.



.3 ارتفاع ثمن المرأة.



.4 عدم استخدام العجوز للمرأة.

علامة 10.00

10 - 5

أيُّ العباراتِ الآتيةِ تعبرُ عن فكرةِ القصّةِ؟



.1. بالإهمال يموتُ كُلُّ شيءٍ جميلٍ.



.2. الشَّيخوخَةُ ليست في الأعماَرِ بل في العقولِ.



.3. نتمسَّكُ بذكرياتِنا لأنَّها تُشعرُنَا بالسعادةِ.



.4. العَمَرُ ليسَ مَا بَلَغَهُ أَحَدُنَا، بل هو مَا يَشْعُرُ بِهِ.

علامة 10.00

10 - 6

ما القضيةُ الاجتماعيَّةُ التي تعالجُها القصّةِ؟



.1. أهميَّةُ توفيرِ فرصِ عملٍ لكتابِ السِّينَ.



.2. دورُ البناءِ في رعايةِ كتابِ السِّينَ.



.3. أهميَّةُ توفيرِ الرِّعايةِ الاجتماعيَّةِ لكتابِ السِّينَ.



.4. دورُ الهدايا في تعزيزِ العلاقةِ بينَ الزوجينِ.

علامة 10.00

10 - 7

كيف انتهت أحداث القصة؟



.1. تذكّر الرجل العجوز ذكرياته عن المرأة.



.2. أخذ بائع الخردوات المرأة.



.3. ذهب الرجل العجوز إلى العمل.



.4. فقدت المرأة آخر أمل في زوجها.

علامة 10.00

10 - 8

أي العبارات التالية تحوي تشبيهاً؟



.1. فتبدأ يدُه بالعمل مباشرةً، دون حاجة للتفكير مطلقاً.



.2. ترى أشياءها تُنزع منها، كما تُنزع أعضاء من جسدها.



.3. لم يتبق سوى المرأة التي تنتصب فوق مدفأةٍ غرفتها المبائسة.



.4. تترقب ما سوف يجري للعجز العجوز الجالس أمام المدفأة.

علامة 10.00

10 - 9

ما مرادف كلمة "الإملاق" في العبارة: "وتحيلهم إلى الإملاق التام."؟



.1. الفقر والعوز.



.2. التملق والتودد.



.3. الضعف والعجز.



.4. التعلق والتشبث.

علامة 10.00

10 - 10

أين التمييز في العبارة: "لا تزال تستخدمه كبندولٍ لقاء عشرين قرشاً يومياً"؟



.1. قرشاً.



.2. يومياً.



.3. عشرين.



.4. لقاء.

التو بل

1. تأسّرنا القصصُ الساحرةُ حول التو بل، وما يحيطُ بها من رحلاتٍ عجيبةٍ في البلدانِ، وتتمتع التو بل بأهميَّةٍ تاريخيَّةٍ كبرى إذ كانت التجارةُ بها مصدرًا غنيًّا للحضاراتِ القديمة؛ فقد كانت من السلع الثمينة، كما كانت إحدى الوسائل التي جمعت بين الحضاراتِ والشعوبِ والثقافاتِ المختلفة، بالإضافة إلى أنها كانت سببًا في ظهورِ علومٍ جديدةٍ، أهمُّها علمُ رسمِ الخرطِ، وعلوم الطبيعةِ والجُغرافيا، وعلم الملاحةِ البحريَّة.

2. التو بل، جمعٌ تابِل وهو الجزء العطريُّ من بعض النباتاتِ المنتشرة في المناطق الاستوائية، المستخدمة في تطهير الطعامِ وتحسين نكهته، سواءً أكان جذرَ النبتة أم لحاءَها أم زهورَها أم بذورَها. وينظرُ للتو بل والأعشابِ أحياناً على أنها شيءٌ واحدٌ، إلا أنَّ ذلك غيرُ صحيحٍ، فالعشبةُ نباتٌ ليس له جذعٌ خشبيٌّ، ويموتُ في نهايةِ كلِّ موسمٍ زراعيٍّ، كما أنَّ معظمَ الأعشابِ تستمدُ فوائدها الطبيعيةَ واستخداماتها كمكَباتٍ من أوراقِها. ومن أشهرِ وأهمِ التو بل: الفلفلُ، القرفةُ، الفُرنُفُلُ، الْكُرْكُمُ، الْهَالُ، والزنجبيلُ.



3. كان للتو بل تاريخٌ طويلٌ في جنوب آسيا وشرقها. فقد عرفت الحضاراتُ الآسيويةُ استخداماتٍ مُتنوعةً للتو بل، فلم يقتصر استخدامها على الطعامِ فقط، بل كانت تُستخدمُ لصناعةِ العطور، وتحنيطِ المؤتى، والحفاظِ على اللحوم، كما أنها كانت ضروريةً في بعضِ الوصفاتِ والعلاجاتِ الطبيعيةِ.

4. لم تعرف أوروبا الكثير عن التو بل رغم امتداد هذه الثروة من الصين إلى جنوب شرق آسيا والهند والجزيرة العربية، لكن مع بدء الحملات الصليبية على الوطن العربي عام 1099، بدأت عادات الأكل لدى الأوروبيين تتغير ببطء، ودخلت التو بل الآسيوية مثل جوزة الطيب والقرنفل إلى المطابخ الأوروبية. كما أن الثروة الطائلة التي حققتها التو بل للتجار أشعلت نار المنافسة بين الدول في الشرق والغرب، بل بين الدول الأوروبية نفسها، مما جعلها تتنافس فيما بينها للسيطرة على طريق الهند من خلال استعمار الدول العربية. ثم إن فرنسا لجأت إلى زراعة النباتات المنتجة للتوك بل - وأهمها الفلفل - في الجزر التي احتلتها مثل جزيرة مدغشقر، مما ساعد على انتشار التو بل في العالم، وتقليل احتكار بريطانيا للتجارة التو بل، مما ساعد على انخفاض أسعارها.



5. وفي العصر الحديث أدت تجارة التو بل إلى قيام مُنافساتٍ بين الدول، مما حسن الظروف الاقتصادية لبعض الدول النامية، إذ يزداد سوق التو بل العالمي كل سنة: وتُسيطر الهند، وبنجلاديش، والصين، ولدونيسيا، وسنغافورة، وفيتنام على تجارة التو بل العالمية. وفيما يلي قائمة بأكبر الدول المنتجة للتوك بل، مصنفة حسب كمية الإنتاج بالطن ونسبة من الإنتاج العالمي :

الدولة	نسبة	كمية الإنتاج بالطن
الهند	86%	1.6 مليون
الصين	4%	66 ألف
بنغلادش	3%	48 ألف
باكستان	2%	45 ألف
تركيا	2%	33 ألف
نيبال	1%	15.5 ألف
دول أخرى	2%	60.9 ألف
المجموع	100%	1.868 مليون

علامة 10.00

10 - 1

ما الهدف من النص؟



.1. تعرفُ فوائدِ التَّوَابِلِ المُتَنَوِّعَةِ.



.2. تعرفُ الأهميَّةُ التَّارِيخِيَّةُ لِلتَّوَابِلِ.



.3. تعرفُ الأهميَّةُ الصَّحيَّةُ لِلتَّوَابِلِ.



.4. تعرفُ أنواعِ التَّوَابِلِ الْكَثِيرَةِ.

علامة 10.00

10 - 2

ما الأهميَّةُ التَّقَافِيَّةُ لِلتَّوَابِلِ؟



.1. ساهمَتْ فِي التَّوَاصِلِ بَيْنَ الشَّعُوبِ.



.2. ساهمَتْ فِي التَّنَافِسِ بَيْنَ الدُّولِ.



.3. ساهمَتْ فِي ظَهُورِ عِلْمِ الجُغرَافِيَا.



.4. كانت مصدراً اقتصادياً للشعوبِ.

علامة 10.00

10 - 3

ما الفكرةُ الرئيسيَّةُ للفقرةِ الرابعة؟



.1. التَّوَابُلُ فِي الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ.



.2. التَّوَابُلُ وَالْتَّنَافِسُ الْأَوْرُوبِيُّ.



.3. التَّوَابُلُ وَالْتَّنَافِسُ الْعَالَمِيُّ.



.4. التَّوَابُلُ وَالْوَطْنُ الْعَرَبِيُّ.

علامة 10.00

10 - 4

ما وجہ الاختلاف بین التَّوَابِلِ وَالْأَعْشَابِ؟



.1. يُمْكِنُ أَنْ تُؤْخَذَ التَّوَابُلُ مِنْ أَوْرَاقِ النَّبَاتِ.



.2. يُمْكِنُ أَنْ تَعِيشَ أَشْجَارُ التَّوَابِلِ لِعَدَّةِ أَعْوَامٍ.



.3. يُمْكِنُ أَنْ تُسْتَخَدَمَ التَّوَابُلُ فِي الْوَصْفَاتِ الطَّبَيَّةِ.



.4. التَّوَابُلُ وَالْأَعْشَابُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَلَا اخْتِلَافٌ بَيْنَهُمَا.

علامة 10.00

10 - 5

ما الأثر الإيجابي للتنافيس الأوروبي على التّوابل؟



.1. انخفاضُ أسعارِ التّوابل.



.2. استعمارُ الدُولِ العربية.



.3. زراعةُ التّوابل في مدغشقر.



.4. السيطرةُ على طريقِ الهند.

علامة 10.00

10 - 6

ما الدّولةُ التي لعبت دوراً مهمّا في انتشارِ التّوابل في العالم؟



.1. الهندُ.



.2. فرنسا.



.3. بريطانيا.



.4. مدغشقرُ.

10.00 علامة

10 - 7

ما المقصود بالعبارة: "احتكر بريطانيا لتجارة التّوايل" الواردة في الفقرة الرابعة؟



.1. أن بريطانيا ساهمت في انتشار التوابل في العالم.



.2. أن بريطانيا ساهمت في انخفاض سعر التوابل.



.3. أن بريطانيا كانت مسيطرة على تجارة التوابل.



.4. أن بريطانيا ليست من الدول المنتجة للتوايل.

10.00 علامة

10 - 8

أيُّ الدُّول الآتية تُعدُّ من الدُّول المُنْتَجَة للتوابل لكنَّها لا تسيطرُ على تجارتِها في العصْر الحديث، بحسب ما وردَ في التَّصْنِيف والجدول؟



.1. باكستانُ.



.2. الصينُ.



.3. الهندُ.



.4. بنغلاديشُ.

علامة 10.00

10 - 9

أيُّ الجمل الآتية تحوي فعلاً مبنياً للمجهول؟



تأسّرنا القصصُ الساحرةُ حول التّوايل.

.1



عرفَتِ الحضاراتُ الآسيويَّةُ استخداماً مُتنوِّعاً للّتوايل.

.2



ما يحيطُ بها من رحلاتٍ عجيبةٍ في البلدانِ.

.3



يُنظرُ للّتوايل والأعشابِ على أنها شيءٌ واحد.

.4

علامة 10.00

10 - 10

أين اسمُ كان في العبارة؟" كان للّتوايل تاريخٌ طويلٌ في جنوب آسيا وشرقها"؟



تاريخٌ.

.1



آسيا.

.2



طويلٌ.

.3



للّتوايل.

.4